



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4190

التاريخ: السبت 2017/2/4

الفبر الرئيسي



"إسرائيل" ترضخ لمطالب
الأسرى.. إلغاء العقوبات مقابل
وقف التصعيد

... ص 3

أبرز العناوين



بحر: لا يمكن تحقيق المصالحة مع استمرار التنسيق الأمني وملاحقة المقاومة
اقتراح قانون يحد من صلاحيات "العليا الإسرائيلية" في إخلاء المستعمرات
الاتحاد الأوروبي: لن ندفع رواتب لموظفي السلطة في غزة
تقرير بريطاني يطالب أوروبا بالتعامل مع حماس كنظام سياسي لتحقيق التنمية
انطلاق المؤتمر الثالث لـ"هيئة علماء فلسطين بالخارج" في إسطنبول

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عشراوي: بيان إدارة ترامب جاء لإضعاف موقف إدارة أوباما التي عدت الاستيطان غير شرعي
4	3. مستشار عباس: الكلمات لا تكفي... نحن بحاجة إلى أفعال لوقف سرطان التوسع الاستيطاني
5	4. بحر: لا يمكن تحقيق المصالحة مع استمرار التنسيق الأمني وملاحقة المقاومة
5	5. عباس يلتقي زعيمة المعارضة في البرلمان البنغالي
6	6. السفير الفلسطيني بتركيا: الآمال معقودة على رئاسة تركيا لـ"التعاون الإسلامي" لتخرج الأمة من واقعها
<u>المقاومة:</u>	
6	7. "القدس العربي": هنية لخلافة مشعل وبحر لرئاسة مجلس الشورى
6	8. "الجهاد" تدعو لتصعيد الانتفاضة نصرة للأسرى
7	9. نبيل عمرو: فلسطينيو الخارج هم حماة قضيتنا وجوهرها
8	10. "يديعوت": تفاصيل مثيرة حول منفذ عمليات إطلاق النار بحيفا
8	11. ثلاثة أسرى من سجنى "النقب" و"نفحة" يمثلون أمام محكمة إسرائيلية
9	12. السلطة تعتقل ناشطاً في "الجهاد" بعد اقتحام منزله وتفتيشه
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	13. تباين إسرائيلي في تفسير بيان البيت الأبيض حول الاستيطان
10	14. اقتراح قانون يحد من صلاحيات "العليا الإسرائيلية" في إخلاء المستعمرات
11	15. الطيبي يجتمع بمسؤول ملف الشرق الأوسط في الخارجية الأمريكية
11	16. دراسة إسرائيلية: حركة المقاطعة تشكل تهديداً وجودياً
12	17. نقل هرتسوغ إلى المستشفى بعد وعكة صحية
13	18. شبكة "رامي ليفي" تدعم وتتضامن مع الجندي القاتل
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	19. طائرات الاحتلال تلقي مواد "مشبوهة" في محيط قرى جنوب نابلس
13	20. مختصون: استهداف الأسرى محاولة ضغط على حماس لإتمام صفقة التبادل
14	21. انطلاق المؤتمر الثالث لـ"هيئة علماء فلسطين بالخارج" في إسطنبول
15	22. جهاز الأمن الوقائي يستدعي مدير مكتب قناة القدس بالضفة
15	23. "إسرائيل" تُعد في عهد ترامب لضم الجزء الأكبر من الضفة
16	24. إصابة شاب برصاص الاحتلال في بطنه شرقي البريج
16	25. إصابة 14 فلسطينياً وجندي صهيوني في مواجهات "الجمعة"
17	26. خطيب "الأقصى": الاحتلال يحول البلاد إلى منطقة صراع ديني
17	27. "قدس برس": 379 إسرائيلياً اقتحموا "الأقصى" الأسبوع الماضي

	صحة:
17	28. وزارة الصحة: 84 إصابة بالسرطان لكل 100 ألف نسمة بالضفة وغزة
	الأردن:
18	29. نيويورك تايمز: تحول بالموقف الأمريكي تجاه الاستيطان بعد لقاء الملك عبد الله بترامب
	عربي، إسلامي:
18	30. إيران: علاقتنا بحماس متينة وقوية
19	31. إيران: الملك سلمان ونتنياهو يجزان ترامب إلى التهلكة
19	32. اللجنة القطرية تُشرف على مشروع مضخة بركة الشيخ رضوان شمال مدينة غزة
20	33. رئيس الشؤون الدينية التركي: الأحداث التي تعرضت لها فلسطين أكبر من التعبير عنها بكلمات
	دولي:
20	34. تقرير بريطاني يطالب أوروبا بالتعامل مع حماس كنظام سياسي لتحقيق التنمية
21	35. الاتحاد الأوروبي: لن ندفع رواتب لموظفي السلطة في غزة
22	36. الاتحاد الأوروبي يناقش تطورات القضية الفلسطينية
22	37. مسؤول أممي: الاستيطان يهدد حق الفلسطينيين في تقرير المصير
	حوارات ومقالات:
23	38. الخيارات الفلسطينية.. أصحابها ومصيرها... أحمد الشقافي
25	39. نحن وترامب بين نتنياهو والهولوكوست... حازم صاغية
26	40. العالم يتحرك أما نحن "فلا تهتز لنا قصة"... علي الصالح
29	41. الأجندة الخفية في "الجرف الصامد"... ران أدليست
32	كاريكاتير:

١. "إسرائيل" ترضخ لمطالب الأسرى.. إلغاء العقوبات مقابل وقف التصعيد

نشرت الشرق الأوسط، لندن، 2017/2/4، من تل أبيب، أنه بعد ساعات من توجيه تحذير من قادة الأسرى الفلسطينيين داخل سجون "إسرائيل" بإعلان الإضراب رداً على تصعيد القمع، تراجع مصلحة السجون، واضطرت إلى التوصل إلى اتفاق معهم على التهدئة.

وأفاد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين الوزير عيسى قراقع بأن اتفاقاً تمّ أمس بين الهيئة القيادية لأسرى حركة حماس وإدارة مصلحة السجون، موضحاً أن الاتفاق يتضمن وقف التصعيد وإلغاء كافة العقوبات التي فرضتها مصلحة السجون على الأسرى، وإعادة الأسرى المنقولين والمعتقلين لغرفهم وأقسامهم الأسبوع المقبل، بالإضافة إلى منع دخول وحدة "متسادا" القمعية إلى غرف الأسرى. وأضافت الخليج، الشارقة، 2017/2/4، أن أفاد محامي الهيئة يوسف ناصرة، أن الأسرى الثلاثة خالد السيلوي والشقيين أحمد ومحمود نصار، مثلوا أمام ما تسمى محكمة الصلح في بئر السبع، حيث ستعقد لهم محاكمة داخلية بتهمة القيام بضرب سجانين في سجن "نفحة" و"النقب"، خلال عمليات القمع الوحشية التي جرت بحق الأسرى في هذين السجنين.

٢. عشراوي: بيان إدارة ترامب جاء لإضعاف موقف إدارة أوباما التي عدت الاستيطان غير شرعي

لندن: في أول رد فعل للإدارة الأمريكية الجديدة، ووسط رفض فلسطيني وترحيب إسرائيلي، أعلن البيت الأبيض الليلة قبل الماضية، أن بناء وحدات استيطانية جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة "قد لا يكون عاملاً مساعداً" لحل الصراع، مؤكداً أنه لم يتخذ بعد موقفاً رسمياً حيال هذا الموضوع. وقالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي لوكالة الصحافة الفرنسية إن "البيان الأمريكي الجديد جاء لإضعاف موقف الإدارة الأمريكية السابقة التي اعتبرت الاستيطان غير شرعي ويتناقض مع عملية السلام". وأكدت أن "طريقة صياغة هذا الموقف إنما تشير إلى أنهم يسمحون بالبناء داخل المستوطنات القائمة. هذا الموقف غير كاف، ويجب أن يكون هناك التزام بالموقف الدولي وموقف واضح من الاستيطان الذي يقوض عملية السلام".

القدس العربي، لندن، 2017/2/4

٣. مستشار عباس: الكلمات لا تكفي... نحن بحاجة إلى أفعال لوقف سرطان التوسع الاستيطاني

الناصره - أسعد تلحمي: تبنى البيت الأبيض لهجة جديدة تجاه التوسع الاستيطاني، معتبراً أنه قد "لا يساعد" في تحقيق السلام. وهذا البيان لم يرض السلطة الفلسطينية، إذ وصفه مستشار الرئيس للشؤون الاستراتيجية حسام زملط، بأنه "خطوة في الاتجاه الصحيح"، لكن "الكلمات لا تكفي". نحن في حاجة إلى أفعال لوقف سرطان التوسع الاستيطاني. وما لم تتدخل الإدارة الأمريكية لوقف هذا التوسع الآن، فإنه لن يظل هناك ما يمكن أن نتفاوض عليه عندما يقدم الرئيس ترامب جهوده لإيجاد حل سلمي".

وتابع: "نتوقع من الإدارة الأمريكية أن تعمل على تطبيق قرار (مجلس الأمن) 2334 الذي دعا إلى وقف الاستيطان، فوراً من أجل حماية حل الدولتين، وإيجاد حل سلمي للصراع".

الحياة، لندن، 2017/2/4

٤. بحر: لا يمكن تحقيق المصالحة مع استمرار التنسيق الأمني وملاحقة المقاومة

غزة: قال د. أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، والقيادي في حركة حماس، إن المصالحة الفلسطينية لا يمكن تحقيقها مع استمرار "التنسيق الأمني". واتهم خلال خطبة صلاة الجمعة في أحد مساجد مدينة غزة السلطة الفلسطينية بـ"ملاحقة المقاومين وتسليمهم للاحتلال". وأضاف أن السبب الرئيس للانقسام الفلسطيني هو "اتفاقية أوسلو وما نتج عنها من تنسيق أمني، ما زال مستمرا حتى الآن"، معتبراً أن من آخر عمليات التنسيق الأمني كان تسليم الأسير الهارب سامر بني عودة للاحتلال، بعد اعتقاله في مدينة طولكرم.

وأكد بحر على ضرورة أن تكون المصالحة على "قاعدة الثوابت الفلسطينية وقاعدة المقاومة" التي قال إنها "وحدت شعبنا الفلسطيني وليس على قاعدة التنسيق الأمني". ودعا السلطة الفلسطينية إلى ضرورة "وقف المفاوضات العيثة التي جنت صفرًا كبيراً"، داعياً كذلك إلى "الوقف الفوري للتنسيق الأمني، ودعم مقاومة شعبنا الفلسطيني وانتفاضته في القدس والضفة الفلسطينية".

كما ناشد بحر الفصائل الفلسطينية لإتمام الوحدة لـ"مواجهة الاحتلال الإسرائيلي الذي يعد العدو الوحيد لأبناء شعبنا". وشدد على ضرورة "التمسك بالثوابت الوطنية، ودعم صمود شعبنا ومقاومته التي تعمل على مدار الساعة لدحر الاحتلال وتحرير فلسطين".

القدس العربي، لندن، 2017/2/4

٥. عباس يلتقي زعيمة المعارضة في البرلمان البنغالي

دكا - وفا: اجتمع رئيس دولة فلسطين محمود عباس، يوم الجمعة 2017/2/3، مع زعيمة المعارضة في البرلمان البنغالي روشان أرشاد، وعدد من أعضاء البرلمان، وذلك في مقر إقامة سيادته في دكا. ووضع الرئيس، أرشاد وأعضاء البرلمان المشاركين في الاجتماع، في صورة آخر تطورات القضية الفلسطينية، والظروف الصعبة التي يعيشها شعبنا في ظل الاستيطان والاحتلال الإسرائيلي، وممارساته الإجرامية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/2/3

٦. السفير الفلسطيني بتركيا: الآمال معقودة على رئاسة تركيا لـ"التعاون الإسلامي" لتخرج الأمة من واقعها

إسطنبول: انطلقت، يوم الجمعة 2017/2/3، في مدينة إسطنبول التركية، فعاليات المؤتمر الثالث للجمعية العامة لـ"هيئة علماء فلسطين بالخارج"، بمشاركة عربية وإسلامية واسعة. وقال السفير الفلسطيني في تركيا فايد مصطفى، في كلمة له في المؤتمر: إن "الآمال معقودة على رئاسة تركيا لمنظمة التعاون الإسلامي، لتخرج الأمة من واقعها". كما أعرب عن أمله في "مساندة تركيا لقضايا الأمة الإسلامية؛ حيث إن هناك محاولات لتشويه الدين، ومجمل ما تعيشه القضية والمنطقة والعالم الإسلامي يعطي أهمية استثنائية لهذا الاجتماع"، مطالباً في الوقت ذاته "بدعم فلسطينيي الداخل".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/3

٧. "القدس العربي": هنية لخلافة مشعل وبحر لرئاسة مجلس الشورى

غزة - أشرف الهور: في ظل أجواء من السرية الكاملة شرعت حركة حماس في قطاع غزة، أمس، في عقد أولى مراحل انتخاباتها الداخلية، وذلك بعد أسبوع واحد من عودة إسماعيل هنية. ووفق ما قالته مصادر من داخل الحركة لـ "القدس العربي" فإن "منصبي رئيس المكتب السياسي خلفاً لخالد مشعل، ورئيس مجلس الشورى العام قد حسم منذ فترة، وسيشغل هنية رئاسة المكتب خلفاً لمشعل، بينما سيحتل أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، رئاسة مجلس الشورى". وحسب التسريبات فإن الحركة أجرت انتخاباتها في مناطق قطاع غزة كافة، بمشاركة أعضاء وقيادات الحركة كافة، لاختيار مسؤولي المناطق، تمهيداً لاختيار مجلس الشورى العام للحركة. ومن المقرر أن تبدأ المرحلة الثانية من الانتخابات خلال اليومين المقبلين، لاختيار أعضاء مجلس الشورى، وهو المجلس الذي يضع سياسات الحركة، وينتخب من بينه أعضاء قيادة حماس في غزة، وكذلك أعضاء المكتب السياسي العام بمن في ذلك رئيس الحركة. ومن المحتمل أن تفرغ حماس في قطاع غزة من إتمام هذه العملية كاملة في غضون أسبوع أو أسبوعين على أبعد تقدير.

القدس العربي، لندن، 2017/2/4

٨. "الجهاد" تدعو لتصعيد الانتفاضة نصرةً للأسرى

غزة: دعت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أبناء شعبنا لتصعيد الانتفاضة نصرةً للأسرى الأبطال، الذين يتعرضون لأبشع أنواع التعذيب والتنكيل من السجان الصهيوني.

جاء ذلك خلال مسيرة نظمتها حركة الجهاد بعد ظهر يوم، الجمعة، أمام ساحة أنور عزيز بمخيم جباليا شمال قطاع غزة؛ تضامناً مع الأسرى الأبطال في سجون الاحتلال. وأكد القيادي في الجهاد داود شهاب أن حركته لن تترك الأسرى فريسة للسجان الصهيوني، أو الاستفراء بهم، مبيناً أن المنهج والأسلوب الذي يجب أن يراه المحتل للدفاع عن الأسرى يكمن في العمليات البطولية كالدس والطعن. وأوضح القيادي شهاب في كلمة له خلال المسيرة، أن الهجمة المسعورة ضد أسرانا في السجون تقودها الحكومة اليمينية المتطرفة التي اعتادت على التخطيط ليل نهار لإقرار مزيد من القرارات العنصرية ضد أسرانا الأبطال، والتي كان آخرها مناقشة تطبيق قرار حكم الإعدام. ودعا القيادي شهاب، أبناء شعبنا لمساندة الأسرى بتصعيد الانتفاضة والعمليات البطولية من دس وطعن وغيرها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/3

٩. نبيل عمرو: فلسطينيو الخارج هم حماة قضيتنا وجوهرها

رام الله: أكد عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" نبيل عمرو، أن فلسطينيي الخارج يمثلون الضمانة الحقيقية لاستمرار حضور القضية الفلسطينية في العالم. وأعرب عمرو في حديث خاص لـ "قدس برس"، عن أسفه للطريقة التي تتعاطى بها السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير مع اللاجئين الفلسطينيين، وقال بأنها "غير راض عنها". وأضاف: "الزاهرة الفلسطينية، هي ذلك الاتصال الروحي والسياسي والوطني والعاطفي والتاريخي بين الفلسطينيين في الداخل والخارج".

ونفى عمرو علمه بالمؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج، الذي تم الإعلان رسمياً عن انعقاده يومي 25 و 26 شباط (فبراير) الجاري، لكنه قال: "الفلسطينيون في الخارج هم أكثر عدداً من فلسطينيي الداخل، وربما يكونوا أكثر فاعلية، وأعتقد أنهم الضامنة الحقيقية لعمق قضيتنا عربياً وإسلامياً ودولياً". وانتقد عمرو النهج الذي تتعاطى به السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير مع اللاجئين الفلسطينيين، وقال: "شخصياً لست راض عن طريقة السلطة والمنظمة في التعاطي مع اللاجئين الفلسطينيين، كان يجب أن يكون لهم دور أكبر وليس مجرد دائرة في المنظمة". وأضاف: "اللاجئون الفلسطينيون هم حماة قضيتنا، وقضية اللاجئين هي جوهر القضية الفلسطينية"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2017/2/3

١٠. "يديعوت": تفاصيل مثيرة حول منفذ عمليات إطلاق النار بحيفا

القدس المحتلة: بعد أيام من تقديم لائحة اتهام بحق الأسير محمد شناوي لتنفيذه 3 عمليات إطلاق نار بحيفا بداية شهر يناير/ كانون الثاني المنصرم، كشفت صحيفة عبري تفاصيل مثيرة حول المنفذ وتصرفه يوم تنفيذه للعمليات.

ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن شناوي قوله خلال التحقيق معه إن كره اليهود من كل قلبه منذ سنين، وإنه كان لا يبد من انفجار هذه الكراهية في يوم ما على شكل عمليات انتقامية، معترفاً بقيامه إبان حرب لبنان الثانية عام 2006 بحرق مركبات تعود ليهود بحيفا.

ووصف شناوي ببرودة أعصاب تفاصيل عملياته بحيفا، قائلاً إنه ذهب بداية إلى شارع "الاستقلال" وتناول الحمص من مطعم "أم شاكر"، وخرج من المطعم بعدها مترجلاً، وشاهد يهودياً متديناً، فاستل سلاحه من نوع "كارلو" من داخل حقيبة كان يحملها وأصابه ب 4 طلقات أو 6 وسمعه وهو يصرخ. وقال إن السلاح الذي كان يحمله يطلق كل 3 طلقات بشكل أوتوماتيكي، وبعدها انسحب إلى شمال المدينة عبر سيارة أجرة، وشك به سائق المركبة بسبب رائحة إطلاق النار، وعندها نزل من المركبة وتصادف مع شرطي وتملص منه، والتقى بعدها بيهودي "سمين" يلبس قبعة فأطلق النار عليه بثلاث طلقات. وفيما بعد ألقى الحقيبة قرب إحدى الشجيرات، فيما ساعده صديقان على الهرب على مدار عدة أيام، قبل أن يسلم نفسه للشرطة، وذلك بعد محاصرة حي الخالصة الذي يعيش فيه.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2017/2/3

١١. ثلاثة أسرى من سجنى "النقب" و"نفحة" يمثلون أمام محكمة إسرائيلية

جنين: مثل ثلاثة أسرى فلسطينيين، اليوم الجمعة، أمام محكمة "الصلح" الإسرائيلية في مدينة بئر السبع، لنظر في التهم الموجهة لهم حول قيامهم بضرب سجانين في معتقلات إسرائيلية.

وأفادت "هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين" بأن الأسرى الثلاثة خالد السيلوي والشقيقتين أحمد ومحمود نصار، يواجهون اتهامات بضرب سجانين في معتقلي "نفحة" و"النقب"، خلال عمليات القمع التي نفذتها قوات إسرائيلية خاصة بحق الأسرى فيهما، خلال اليومين الماضيين.

وقال محامي الهيئة، يوسف ناصرة، الذي التقى بالأسرى في قاعة المحكمة، إن "خالد السيلوي" وهو من سكان قطاع غزة ويقضي حكماً بالسجن لمدة 18 عاماً، يواجه اتهاماً بضرب أحد السجانين في "نفحة" بألة حادة، رداً على تشكيل قوات القمع الإسرائيلية "متسادا" به ورفاقه الأسرى في المعتقل.

أما الأسير أحمد نصار، وهو من سكان قرية مادما قضاء مدينة نابلس والمحكوم لمدة عامين، أفاد بأن وحدة قمع مكونة من نحو 30 سجاناً اعتدت عليه بالضرب المبرح على الرأس وكافة أنحاء جسمه ما أدى لفقدانه الوعي، وذلك في قسم "16" في سجن النقب، دون أي سبب. وأضاف أنه قام بضرب أحد السجناء بشفرة بسبب سوء الأوضاع في السجن، إلى جانب الضغوطات المستمرة على المعتقلين خاصة المداهمات والاقتحامات وعدم تلبية مصلحة السجن لمطالب الأسرى.

قدس برس، 2017/2/3

١٢. السلطة تعتقل ناشطاً في "الجهاد" بعد اقتحام منزله وتفتيشه

رام الله: اعتقل أمن السلطة الناشط في حركة الجهاد الإسلامي بلال بني عودة بعد اقتحام منزله وتفتيشه في بلدة طمون بالضفة. وقال الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي داود شهاب على صفحته في فيسبوك إن الاعتقال تم أمس وقت أذان المغرب. وأضاف: "لا يزال ستة كوادر من حركة الجهاد رهن الاعتقال السياسي، وأحدهم الأخ رائد طه مضرب عن الطعام منذ 10 أيام".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/3

١٣. تباين إسرائيلي في تفسير بيان البيت الأبيض حول الاستيطان

الناصرة - أسعد تلحمي: فيما حاولت نائب وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي حوتوبيلي التقليل من أهمية "اللهجة الجديدة" التي حملها بيان البيت الأبيض باعتباره أن إعلان الحكومة الإسرائيلية بناء آلاف الوحدات السكنية الجديدة في مستعمرات الضفة الغربية المحتلة "قد لا يفيد في سبيل تحقيق السلام مع الفلسطينيين"، حذرت أوساط سياسية رفيعة من "الرئيس دونالد" ترامب غير المتوقع، واعتبرت البيان "إشارة تحذير" للحكومة الإسرائيلية بأن "لا تتماهى أو تشد الحبل أكثر من اللزوم". واتفق مراقبون على أن اللقاء المرتقب منتصف الشهر الجاري بين الرئيس الأمريكي ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، سيحسم هذا الموضوع.

وقالت حوتوبيلي، في بيان لها، إن "الحكومة الحالية انضخت كي تبني في جميع أجزاء أرض إسرائيل. واضح أن إدارة الرئيس ترامب، بحسب بيان البيت الأبيض، لا ترى في المستوطنات عقبة أمام السلام، وعليه فإن مواصلة البناء لا تمس بعملية السلام". وأضافت: "ما يعرقل عملية السلام هو الرفض العنيد للفلسطينيين في السنوات الـ25 الأخيرة للتوصل إلى سلام مع إسرائيل ورفض جميع

الاقتراحات، وعليه فالمطلوب الآن بالذات عشية سفر رئيس الحكومة إلى واشنطن للقاء المهم مع الرئيس ترامب، الشروع في التفكير من جديد بحلول إقليمية لا تبقى إسرائيل رهينة بيد الفلسطينيين". من جهته، قال رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية النائب آفي ديختر إن بيان البيت الأبيض "هو قول جديد بالنسبة إلى إسرائيل، إذ إنه سيتيح للمستوطنين في الضفة الغربية حياة طبيعية أسوأ باليهود في حدود إسرائيل".

ولفت المعلق السياسي في هآرتس باراك دافيد إلى أن بيان البيت الأبيض يأتي بلغة مغايرة عن بيانات إدارة الرئيس أوباما، لكنه مع ذلك "صيغ بأكف من حرير وديبلوماسية وأدب، لكن السطر الأخير واضح للغاية، ويقول إنه بالنسبة إلى الرئيس الأمريكي، وابتداء من يوم أمس، فإن "حكومة إسرائيل تقع أيضاً تحت التحذير". ورأى المعلق أن ترامب يسير في الطريق التي انتهجها الرئيس بوش الابن الذي رأى أن الهدف الرئيس من اتفاق سلام فلسطيني-إسرائيلي هو حل الدولتين، و"عليه، فاستمرار البناء في المستوطنات لا يساعد في تحقيق هذا الهدف، والبناء المسموح به هو فقط في التكتلات الاستيطانية الكبرى المفترض أن تبقى داخل حدود إسرائيل في أي اتفاق في المستقبل".

الحياة، لندن، 2017/2/4

٤١. اقتراح قانون يحد من صلاحيات "العليا الإسرائيلية" في إخلاء المستعمرات

تحرير هاشم حمدان: بعد الانتهاء من إخلاء البؤرة الاستيطانية "عمونا"، يعمل أعضاء كنيست من اليمين على بلورة اقتراح قانون يحد من صلاحيات المحكمة العليا في التداول بقضايا عامة مثل تلك التي أتاحت إخلاء المستعمرة. وبإدراك إلى اقتراح القانون عضو الكنيست ميكى زوهر، من حزب "الليكود"، ويحظى بدعم من كافة كتل الائتلاف الحكومي، والوزير ياريف ليفين الذي ينوي الدفع باقتراح القانون في اللجنة الوزارية للتشريع في الأسابيع القريبة. ووصف اقتراح القانون بأنه "متفجر، ومن شأنه أن يثير عاصفة سياسية، ويثير معارضة قضائية حادة".

وبحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت"، فإن اقتراح القانون هو عملياً تعديل لقانون "أسس القضاء". ويلزم الاقتراح الجديد بأن تكون الجهة المقدمة للتماس، شخص أو منظمة، من ذوي العلاقة المباشرة بالقضية أو بالغبن اللاحق. وأضافت الصحيفة أن الاقتراح الجديد الذي تعمل عليه منظمة "شباب الليكود"، برئاسة دافيد شاين، يسعى لمنع المحكمة من مناقشة التماس طالما لم يثبت الملمس علاقته الشخصية التي تعرف على أنها "مس مباشر أو مخاوف حقيقية من مس مباشر بمصلحة خاصة". وقال شاين إنه لو كان هذا التعديل الذي يعمل عليه الائتلاف ساري المفعول

لكان بالإمكان منع سلسلة قرارات من المحكمة العليا مختلف عليها، بما في ذلك إخلاء "عمونا". وزعم شاين أن الحديث ليس مسا بالمحكمة العليا، وإنما هو "تعزيز لمبدأ فصل السلطات". ونقل عن زوهر قوله إن "اقتراح القانون سوف يصعب على منظمات اليسار تقديم التماس إلى المحكمة العليا بشأن إخلاء مستوطنات، ويصعب على العليا إصدار قرارات ضدّ المستوطنين".

عرب 48، 2017/2/3

١٥. الطيبي يجتمع بمسؤول ملف الشرق الأوسط في الخارجية الأمريكية

لندن: عقد أمس في العاصمة الأمريكية واشنطن اجتماع بين النائب أحمد الطيبي، رئيس "العربية للتغيير - القائمة المشتركة"، وتود هولستروم، مسؤول ملف الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الأمريكية، وهي الدائرة المسؤولة عن إصدار تقرير سنوي عن وضع الأقلية العربية في "إسرائيل" أيضاً. وهذا هو الاجتماع الأول لنائب عربي مع مسؤول أمريكي بعد انتخاب الإدارة الجديدة. وعرض الطيبي على هولستروم أوضاع الأقلية العربية الفلسطينية في الداخل، والتمييز الذي تنتهجه حكومة نتنياهو ضدها، وما يتعرض له المواطنون العرب من تمييز وظلم وخاصة في موضوع التخطيط والبناء وهدم البيوت، مستشهداً بما جرى في قلنسوة وأم الحيران. وأجاب الطيبي على الأسئلة العديدة التي تم طرحها وقدم الأرقام والقرائن حول ما جرى في أم الحيران وقلنسوة. وطالب بالاهتمام أكثر بمتابعة سياسات التمييز العنصري اللاحقة بالأقلية العربية الفلسطينية في الداخل من قبل "إسرائيل" وأذرعها السلطوية. وتوقف المسؤولان عند القدس والمسجد الأقصى المبارك والافتحاحات. وقال الطيبي إن فكرة نقل السفارة الأمريكية للقدس هي تبنٍ كامل للرواية الإسرائيلية وإسقاط للحقوق الفلسطينية وما من شك أنها قد تؤدي لردة فعل شعبية واسعة بكل الاتجاهات. وحول الاستيطان أضاف أن الإدارة الجديدة تشكل إحياءً لنتنياهو وبينت لتصعيد الاستيطان والضم والدفع لمواجهات. وقال هولستروم: "الإدارة الجديدة لم تشكل ولم تقرر نهائياً بعد سياساتها في المنطقة". ورد الطيبي "صحيح أننا أمام إدارة جديدة متحيزة أكثر ولكننا مقتنعون بأهمية إرسال رسالتنا وإسماع صوت معاناتنا في كل موقع، إلى جانب نضالنا الميداني والمحلي".

القدس العربي، لندن، 2017/2/4

١٦. دراسة إسرائيلية: حركة المقاطعة تُشكل تهديداً وجودياً

قالت دراسة إسرائيلية إن الإسرائيليين يعتبرون حركة المقاطعة العالمية المعروفة باسم "بي دي أس" تشكل تهديداً وجودياً عليهم، مشيرة إلى أن من بين أهداف هذه الحركة تحقيق ضغط دولي على تل

أبيب، ووضع حد للاحتلال. وقالت الدراسة إن حركة المقاطعة ضدّ "إسرائيل" تركز جهودها بالمجالين الأكاديمي والاقتصادي، من خلال تحالف يضمّ ما يزيد على 170 منظمة فلسطينية ودولية غير حكومية، تطالب بفرض مقاطعة وعقوبات على "إسرائيل".

وأضافت الدراسة -التي أصدرها قبل أيام معهد أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب- أن "بي دي أس" ترمي لوضع حدّ للاحتلال الإسرائيلي على الأراضي العربية، واعتراف "إسرائيل" بالحقوق الأساسية لمواطنيها العرب الفلسطينيين، والإقرار بحقوق اللاجئين، والعودة لبيوتهم.

وأوضح معد الدراسة عميت أفراتي، الباحث الإسرائيلي في العلاقات الدولية بالجامعة العبرية، أن "بي دي أس" ليست منظمة ممأسسة إنما هي تجمع لعشرات المنظمات غير الحكومية، ومنها فلسطينية وإسرائيلية، ومئات النشطاء من مختلف دول العالم، وتركز أعمالها في الولايات المتحدة وأوروبا، وتهدف لتحقيق ضغط دولي على إسرائيل لتغيير مواقفها السياسية، واللجوء إلى نزع الشرعية عنها، وترديد شعارات زعزعة استقرارها. وأشار إلى أن تمويل "بي دي أس" ينقسم إلى نوعين: الأول يتم تمويلها من خلال صناديق ومؤسسات دينية وتبرعات شخصية لمسلمين من كل أنحاء العالم، والثاني الدعم المقدم للمنظمات الناشطة بشكل أساسي في دعم حقوق الإنسان، وتحصل على تمويل من الحكومات الأجنبية. واحتوت الدراسة الإسرائيلية على إحصائيات وجداول التي تؤكد أن "بي دي أس" تسعى لملاحقة إسرائيل اقتصادياً عبر شركاتها واستثماراتها، من خلال الربط بين هذه النشاطات الاقتصادية التجارية وانتهاكات حقوق الإنسان الفلسطيني، بجانب وسم المنتجات والبضائع الإسرائيلية التي يتم إنتاجها في المستعمرات داخل الضفة الغربية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/3

١٧. نقل هرتسوغ إلى المستشفى بعد وعكة صحية

تحرير محمد وتد: نقل رئيس المعارضة، ورئيس "المعسكر الصهيوني"، يتسحاك هرتسوغ، مساء يوم الجمعة 2017/2/3، إلى مستشفى أيلول في تل أبيب أثر وعكة صحية ألمت به.

ووصل هرتسوغ (56 عاماً)، إلى المستشفى برفقة زوجته وسائقه الشخصي، وكان مترجلاً ولم يكن بحاجة لأي مساعدة للتنقل، بيد أنه كان يعاني من ضعف وارتفاع في درجات حرارة جسده، وهو في وضع مستقر وبوعي كامل ويتعاون مع الأطباء.

وبحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية، فقد قرر الطاقم الطبي الإبقاء على رئيس كتلة المعارضة في المستشفى بغية إخضاعه للفحوصات والرعاية الطبية لحين تحسن حالته الصحية.

عرب 48، 2017/2/3

١٨. شبكة "رامي ليفي" تدعم وتتضامن مع الجندي القاتل

تحرير محمد وتد: اختارت شبكة التسوق "رامي ليفي" للمواد الغذائية الاحتفاء بالجندي القاتل إليئور أزاريا، دعمه والتضامن معه من خلال طبع صورة الجندي على الأكياس التي توزع مجاناً على الزبائن في كافة فروع. وتحمل هذه الأكياس أيضاً عبارات داعمة ومتضامن مع الجندي القاتل وتقدم له التهاني والتبريكات بمناسبة عيد ميلاده، علماً أن الأكياس بشبكات التسوق بالبلاد، ومنذ مطلع العام الجاري تباع للزبائن بموجب تعديلات قانونية صادرة عن وزارة جودة البيئة الإسرائيلية. صور أكياس شبكة "رامي ليفي" والتي يجري تداولها على شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، حملت صورة للجندي القاتل وهو يشهر سلاحه، وكذلك عبارات "إليئور يدفع الثمن من أجلنا جميعاً" و"مبروك بمناسبة عيد ميلادك" و"تحبك الشعب بإسرائيل".

عرب 48، 2017/2/3

١٩. طائرات الاحتلال تلقي مواداً "مشبوهة" في محيط قرى جنوب نابلس

كشف مواطنون فلسطينيون من بلدتي بورين ومادما جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، عن إلقاء طائرات الاحتلال خلال اليومين الماضيين، مواد مشبوهة على شكل قطع حلوى مغلفة في محيط البلديتين. وقال مواطنون لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام"، إن طائرات الاحتلال عادت الليلة الماضية لإلقاء هذه الأجسام المشبوهة في محيط البلدين، مشيرين إلى أن تحذيرات أطلقت عبر مكبرات الصوت من المساجد طالبت المواطنين بعدم الاقتراب منها أو لمسها. وأوضح المواطنون أن هذه القطع المشبوهة على شكل قطع حلوى، وهي عبارة عن سموم شديدة في محيط المنطقة التي تفصل البلدة عن المستوطنات المقامة على أراضيها. وتثير إلقاء هذه المواد مخاوف المواطنين أن يجدها الأطفال، ما تسبب خطراً على حياتهم، أو تلتهمها المواشي وتؤدي إلى هلاكها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/3

٢٠. مختصون: استهداف الأسرى محاولة ضغط على حماس لإتمام صفقة التبادل

غزة - محمود أبو عواد: صعدت إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية وقوات الاقتحام التابعة لها من استهداف الأسرى والاعتداء عليهم في اليومين الأخيرين، ما دفع بعض الأسرى لتنفيذ عمليات طعن بحق السجناء، أسفرت عن إصابة اثنين منهم مساء يوم الأربعاء، في سجن نفحة والنقب.

ورأى الباحث والمختص بشؤون الأسرى عبد الناصر فروانة في حديث لـ "القدس" دوت كوم، أن الهجمة الإسرائيلية في اليومين الأخيرين وما سبقها أيضاً من اعتداءات، هدفها الضغط على حماس للتجاوب مع المطالب الإسرائيلية لعقد صفقة تبادل. وأضاف "يجب أن لا نعزل ما يجري داخل السجون على ما هو خارجها، فإسرائيل تحاول استخدام الأسرى ورقة للضغط على حماس". وتابع "هناك سياسة ممنهجة تستهدف الأسرى منذ فترة، وهناك استهداف واضح بشكل خاص للأسرى حركة حماس وإن كانت تطال الاعتداءات جميع الأسرى من كافة الفصائل".

واتفق عبد الله قنديل المتحدث باسم مؤسسة واعد لشؤون الأسرى، على أن الاحتلال يحاول التأثير على حركة حماس من خلال إجراءاته ضد الأسرى لإتمام صفقة تبادل. وقال قنديل لـ "القدس"، إن الاحتلال من خلال تلك المحاولات يحاول أن يفقد حماس السيطرة على الوضع، لإجبارها على تقديم تنازلات. مُعبِّراً عن اعتقاده بأن المقاومة ستبقى في حالة تروي وتوازن وتدير الملف بحنكة ودهاء كبير، وكل محاولات الاحتلال لن تفلح.

من جهته قال مشير المصري النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس إن الاحتلال يتحمل المسؤولية الكاملة عما حدث ويحدث في السجون، مشيراً إلى أن الشعب الفلسطيني موحد خلف قضية الأسرى المركزية. وأكد المصري أن ما يفعله الاحتلال ما هو إلا وسيلة ضغط على حركته وعلى القسام في محاولة يائسة للحصول على معلومات عن جنوده المفقودين في غزة. وأضاف "الاحتلال لن يحصل على أي معلومة قبل دفع الاستحقاقات المطلوبة والاستجابة لمطالب المقاومة".

القدس، القدس، 2017/2/3

٢١. انطلاق المؤتمر الثالث لـ "هيئة علماء فلسطين بالخارج" في إسطنبول

انطلقت، يوم الجمعة، في مدينة إسطنبول التركية، فعاليات المؤتمر الثالث للجمعية العامة لـ "هيئة علماء فلسطين بالخارج"، بمشاركة عربية وإسلامية واسعة. ويبحث المؤتمر خلال يومي انعقاده، تطورات القضية الفلسطينية والأوضاع في مدينة القدس المحتلة، إلى جانب مجموعة من الملفات التي تركّز على مناقشة دور العلماء حيال قضايا فلسطين. وجاء في كلمة رئيس "هيئة علماء فلسطين بالخارج" عبد الغني التميمي، أن "الهيئة تسعى للتأكيد على إسلامية القضية الفلسطينية، والإسهام بالتأصيل الشرعي للقضية ومستجداتها، وتفعيل دور علماء الأمة لنصرة قضية الأمة، وحشد أبنائها وأحرار العالم لتأييد القضية، ورفض الاحتلال، ورفع الظلم".

كما أضاف التميمي في كلمته التي ألقيت بالنيابة عنه خلال افتتاح المؤتمر، بسبب تغيبه لظروف صحية، أن الهيئة تسعى لـ"دعم مشروع المقاومة والتحرر، والتأكيد على الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني، وتعزيز وحدة الشعب في الداخل والخارج، والمحافظة على ارتباط فلسطينيي الشتات بوطنهم وأرضهم، ودعم الجهود للمحافظة على القدس والأقصى والأوقاف، وفضح المخططات الصهيونية في فلسطين والمنطقة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/3

٢٢. جهاز الأمن الوقائي يستدعي مدير مكتب قناة القدس بالضفة

المركز الفلسطيني للإعلام: قالت قناة القدس الفضائية مساء الجمعة، إن جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية، استدعى مدير مكتبها علاء الريماوي.

وقد سارع بعض نشطاء المواقع الاجتماعية إلى التعبير عن غضبهم لاستدعاء الجهاز الوقائي للإعلامي البارز.

وتستدعي أجهزة أمن السلطة بالتزامن مع اعتقالات يشنها الاحتلال بحق صحفيين فلسطينيين، إعلاميين ونشطاء مواقع اجتماعية للضغط عليهم لوقف انتقاداتهم للسلطة الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/3

٢٣. "إسرائيل" تُعد في عهد ترامب لضم الجزء الأكبر من الضفة

رام الله - محمد يونس: مضى على تنصيب الرئيس دونالد ترامب حوالى أسبوعين أقرت خلالهما الحكومة الإسرائيلية الجديدة 8,086 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية، وسربت نبأ عن خطة لإقامة شبكة طرق وأنفاق وقطارات جديدة في الضفة بقيمة بليون ونصف البليون دولار لخدمة المستوطنين الذين بلغ عددهم حوالى 800 ألفاً، ويتوقع أن يصل إلى مليون في غضون السنوات الثلاث المقبلة. وكشف رئيس قسم الخرائط في جمعية الدراسات العربية خليل التفكجي عن خطة إسرائيلية، لم تعلن بعد، لنقل مطار بن غوريون الدولي من تل أبيب إلى الضفة، وقال لـ "الحياة": "الهدف من وراء الخطة الجديدة الرامية إلى إقامة قطارات وأنفاق وطرق حديثة هو ربط المطار الجديد بالقدس وتل أبيب ومستوطنات الضفة".

وأوضح التفكجي الذي يحتفظ في مؤسسته بصور جوية وخرائط لجميع مشاريع البناء الاستيطاني منذ عام 1967 يشتريها من مؤسسات بحثية إسرائيلية، أنه اطلع على الخطة الرامية إلى نقل مطار بن غوريون الدولي من تل أبيب إلى منطقة تسمى النبي موسى قرب مدينة أريحا.

وتشمل الخطط الإسرائيلية المعلنة استكمال تهويد القدس الشرقية، وضم الكتل الاستيطانية، وإقامة مستوطنة "إي 1" التي تقضي على آخر نقطة تواصل جغرافي بين شمال الضفة ووسطها وجنوبها، وفرض السيادة الأمنية على الأغوار التي تشكل 28 في المئة من مساحة الضفة. ولا تتوقف الخطط الإسرائيلية عند هذا المستوى، بل تشمل توسيع المستوطنات التي تحيط بالمدن الكبيرة، مثل نابلس والخليل وبيت لحم وطولكرم وقلقيلية.

الحياة، لندن، 2017/2/4

٢٤. إصابة شاب برصاص الاحتلال في بطنه شرقي البريج

غزة: أفاد مراسل الحياة الجديدة في غزة، مساء الجمعة، عن إصابة شاب برصاص قوات الاحتلال شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة. وقال المراسل: "إن الشاب نبيل وشاح في العشرينات من العمر أصيب في بطنه برصاصة أطلقتها قوات الاحتلال عليه شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة وتم نقله إلى مستشفى شهداء الأقصى لتلقي العلاج".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/3/3

٢٥. إصابة 14 فلسطينياً وجندي صهيونياً في مواجهات "الجمعة"

أصيب 14 مواطناً فلسطينياً إثر مواجهات مع الاحتلال الصهيوني اندلعت الجمعة، في الأراضي الفلسطينية المحتلة وقطاع غزة.

ففي القدس، أصيب خمسة مواطنين فلسطينيين جراء اعتداء قوات الاحتلال عليهم بالضرب ورش غاز الفلفل باتجاههم في حي "باب حطة" بالبلدة القديمة بالمدينة، كما اندلعت مواجهات في بلدتي الرام (شمال المدينة) وبيت إكسا الواقعة شمالي غرب المدينة.

وفي نابلس، اندلعت مواجهات بين قوات الاحتلال والشبان في بلدة بيت فوريك شرقي المدينة، ما أدى إلى إصابة العديد بالاختناق جراء استنشاق الغاز السام.

أما في قلقيلية، فقد تعامل الهلال الأحمر مع خمس إصابات بالاختناق بعد قمع مسيرة قرية كفر قدوم الأسبوعية شرق المدينة، إضافة لإصابة نتيجة السقوط، كما اندلعت مواجهات محدودة في بلدة "عزون". وأكدت مصادر عبرية أن جندياً صهيونياً أصيب خلال المواجهات التي اندلعت في القرية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/3

٢٦. خطيب "الأقصى": الاحتلال يحوّل البلاد إلى منطقة صراع ديني

القدس المحتلة - الوكالات: ركز خطيب المسجد الأقصى في خطبة الجمعة أمس، على الانتهاكات الصهيونية المتواصلة في الأراضي الفلسطينية المحتلة؛ خاصة في مدينة القدس التي تشهد "هجمة شرسة" تتمثل بعمليات الهدم اليومية، بحجة "عدم الترخيص"، على حد تعبير الخطيب. وقال خطيب الأقصى، إسماعيل نواهضة، "إن الاحتلال مستمر في منع البناء على أرضنا، ومصادرة آلاف الدونمات منها بهدف إقامة آلاف الوحدات الاستيطانية، إضافة لسحب هويات المقدسين وطردهم من بيوتهم، وفرض الضرائب بغرض تفريغ المدينة من أصحابها الشرعيين والقضاء على آمال وتطلعات شعبنا". كما لفت إلى المحاولات الصهيونية المتواصلة لتغيير الطابع الديني والتاريخي والحضاري للمدينة المقدسة، الأمر الذي رأى أن من شأنه "تحويل المنطقة إلى منطقة صراع ديني والقضاء على السلام والأمن والاستقرار فيها".

ودعا إلى تحقيق الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام على المستوى الفلسطيني والعربي والإسلامي، في خطوة كفيلة بتحرير الأراضي الفلسطينية من الاحتلال وإعادتها إلى سابق عهدها، وفق تقديره.

السييل، عمان، 2017/2/4

٢٧. "قدس برس": 379 إسرائيلياً اقتحموا "الأقصى" الأسبوع الماضي

القدس المحتلة - من فاطمة أبو سبيتان، تحرير زينة الأخرس: وثقت وكالة "قدس برس" إنترناشيونال للأنباء، اقتحام مئات المستوطنين والجنود الإسرائيليين لباحات المسجد الأقصى، خلال الأسبوع الماضي.

وشهدت الفترة الممتدة بين تاريخي 29 كانون ثاني/يناير الماضي و2 شباط/فبراير الجاري، اقتحام 379 إسرائيلياً للمسجد خلال فترتي الاقتحامات الصباحية والمسائية.

قدس برس، 2017/2/3

٢٨. وزارة الصحة: 84 إصابة بالسرطان لكل 100 ألف نسمة بالضفة وغزة

محمد وتد: كشفت إحصائيات رسمية صادرة، يوم الجمعة، عن وزارة الصحة الفلسطينية، أن معدل الإصابة بالسرطان في الضفة وقطاع غزة بلغ 83.8 حالة جديدة لكل مئة ألف نسمة من السكان، بواقع 83.9 حالة جديدة لكل مئة ألف نسمة من السكان في قطاع غزة، و83.8 حالة جديدة لكل مئة ألف نسمة من السكان في الضفة الغربية.

وبحسب البيان الصادر عن الوزارة بمناسبة اليوم العالمي للسرطان، والذي يصادف الرابع من شباط/فبراير، فقد بلغ مجموع حالات الإصابة بمرض السرطان المبلغ عنها في العام 2015، 2,400 حالة جديدة في الضفة الغربية، و1,527 حالة جديدة في قطاع غزة. ولفتت الوزارة إلى أن نسبة الإصابة بالسرطان في وسط فلسطيني 48 تضاعفت في العقدين الأخيرين عن نسبة إصابة اليهود المهاجرين إلى "إسرائيل" من أمريكا وأوروبا تزيد بأربعة أضعاف عن اليهود المهاجرين من آسيا وأفريقيا.

عرب 48، 2017/2/3

٢٩. نيويورك تايمز: تحول بالموقف الأمريكي تجاه الاستيطان بعد لقاء الملك عبد الله بترامب

واشنطن - تغريد الرشق:، اعتبر مراقبون أن زيارة الملك عبدالله الثاني للولايات المتحدة، ناجحة بكل المقاييس، لأنها أول زيارة لزعيم في العالم يلتقي ترامب، برغم أن الأخير كان يخطط لأن يكون لقاءه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو منتصف الشهر الحالي بواشنطن. كما كشفت الزيارة الملكية عن التغيير الكبير في موقف ترامب من المستوطنات، خصوصا أن الانتقاد الأول للاستيطان من الإدارة الجديدة، جاء بعيد اجتماع جلالة الملك وترامب بساعات. من جانبها، عزت صحيفة النيويورك تايمز التحول الكبير في سياسة الإدارة الأمريكية الجديدة حيال قضايا المنطقة، ولا سيما الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إلى اللقاء ذاته الذي جمع الملك الأردني وترامب. ووصفت الملك بأنه "من القادة الأكثر احتراما في العالم العربي"، وأضافت أن الأردن من أشد الدول معارضة لبناء مستوطنات إسرائيلية جديدة، أو توسيع القائم منها، وأنه يتبع سياسة ثابتة في انتقاده للمستوطنات. وقالت الصحيفة إن ترامب يتبنى ركائز أساسية للسياسة الخارجية لسلفه باراك أوباما، بما في ذلك تحذير إسرائيل من مغبة المضي قدماً في بناء المستوطنات، والطلب من روسيا الانسحاب من شبه جزيرة القرم، والتهديد بفرض عقوبات على طهران بعد إجرائها اختبارات لصواريخ بالستية. وكان البيت الأبيض اعتبر أن بناء وحدات استيطانية جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أو

الغد، عمان، 2017/2/4

٣٠. إيران: علاقتنا بحماس متينة وقوية

طهران: وصف المساعد الخاص لرئيس مجلس الشورى الإيراني للعلاقات الدولية حسين أمير عبد اللهيان العلاقة بين طهران وحركة حماس بالمتينة والقوية. وقال عبد اللهيان في تصريح لقناة "RT"

الخميس إنه "بسبب الأوضاع في المنطقة العربية وعدم الاستقرار في مصر وتونس والظروف في سوريا والعراق وبعض دول الخليج، اعتقد الإسرائيليون أن الفرصة سنحت لمهاجمة قطاع غزة، وإعادة احتلاله". وتساءل "لكن ما الذي حصل؟، فقد جرت حرب لعدة أيام وفي النهاية لم يتمكن الإسرائيليون من الصمود أمام صواريخ حركتي حماس والجهاد الإسلامي". وأضاف عبد اللهيان "حركة حماس لم تبتعد عن طهران خاصة في الدفاع عن الشعب الفلسطيني وحقوقه". ولفت إلى أن هناك خطة لعقد مؤتمر دولي لصب الاهتمام أكثر على الدفاع عن الشعب الفلسطيني، وأنه الآن في مرحلة التخطيط والتنسيق، مؤكداً إلى أنه وبمجرد التوصل إلى المرحلة العملية سوف يعلن عن ذلك.

وكالة الصحافة الفلسطينية، (صفا)، 2017/4/2

٣١. إيران: الملك سلمان و نتنياهو يجزان ترامب إلى التهلكة

دبي: طالب أمين مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني محسن رضائي، الجمعة، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بألا يندفع بما وصفه بـ"تحريض على مهاجمة إيران" من العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، على حدّ زعمه. وقال رضائي إنه "في وقت ما، قام آل سعود وإسرائيل بتحريض صدام لمهاجمة إيران. واليوم هم أنفسهم يقومون بتحريض ترامب لمهاجمة إيران". وأضاف: "نحن نقول للسيد ترامب أن يفكر أكثر وألا يندفع بالملك سلمان و نتنياهو. تريت قليلا وادرس أداء اسلافك تجاه إيران وهزائمهم"، وفقا لما نقلته وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا). وتابع رضائي أن "جنرالات عقلاء يمكن أن يشرحوا لك قدرات إيران. فإن أردت إطلاق فرقعات جوفاء، فإن ذلك لن يكون لصالحكم".

الغد، عمان، 2017/2/4

٣٢. اللجنة القطرية تُشرف على مشروع مضخة بركة الشيخ رضوان شمال مدينة غزة

غزة - محمد جمال: أكدت اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، أنها أشرفت على التشغيل التجريبي لمضخات تصريف مياه الأمطار الفائضة لمشروع بركة الشيخ رضوان شمال مدينة غزة، والخط الناقل بشكل كامل، مطلع الأسبوع الجاري. وأوضحت اللجنة القطرية أن عملية التشغيل التجريبي تأتي ضمن إجراءات إتمام عملية الاستلام الابتدائي للمشروع، وللتأكد من كفاءة المضخات أثناء تشغيلها مجتمعة، لضخ أكبر كميات من مياه الأمطار في أسوأ الظروف، تزامنا مع هطول كميات كبيرة من الأمطار على قطاع غزة خلال الأيام الماضية. وأفادت اللجنة بأن شركة سقا وخضري

أشرفت على عمل المشروع بتمويل من اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، وبإشراف ومتابعة وزارة الأشغال العامة والإسكان وبلدية غزة، ضمن المنحة القطرية بتعليمات من سعادة السفير محمد إسماعيل العمادي نهاية عام 2013، والبالغ قيمتها 5 ملايين دولار.

الشرق، الدوحة، 2017/2/4

٣٣. رئيس الشؤون الدينية التركي: الأحداث التي تعرضت لها فلسطين أكبر من التعبير عنها بكلمات

إسطنبول: انطلقت، يوم الجمعة، في مدينة إسطنبول التركية، فعاليات المؤتمر الثالث للجمعية العامة لهيئة علماء فلسطين بالخارج، بمشاركة عربية وإسلامية واسعة. وقال رئيس الشؤون الدينية في تركيا، محمد غورماز، إنه يأمل أن يشكل اجتماع الهيئة "وعد إسطنبول مقابل وعد بلفور"، بعد مرور 100 عام عليه. ولفت غورماز في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، إلى أنه "في زيارته لفلسطين والقدس، قبل عامين، شاهدت جهاد أهل فلسطين الذين يدافعون عنها، ويتناوبون واجب الحماية والدفاع عن الأقصى بكل شجاعة، وعز وفخر، وإحساس بالواجب". وأضاف "الأحداث الأليمة التي تعرضت لها فلسطين أكبر من التعبير عنها بكلمات وعبارات، لما تعرضت له من قتل وتدمير واغتصاب من المعتدين، فاق ما تعرضت له بغداد على أيدي التتار، ولا تزال هذه الأعمال متواصلة، وما تزال المستوطنات حولها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/3

٣٤. تقرير بريطاني يطالب أوروبا بالتعامل مع حماس كنظام سياسي لتحقيق التنمية

لندن: أكدت المؤسسة البريطانية فورورد ثكنج "Forward Thinking" أن استمرار وضع حركة حماس على القائمة الأوروبية للمنظمات الإرهابية يعدّ معوقاً للتنمية والإغاثة والإعمار في غزة، ومعوقاً للمصالحة بين الفلسطينيين.

جاء ذلك خلال ندوة في البرلمان البريطاني نوقش فيها التقرير الذي أعدته المؤسسة، والذي هو حصيلة ندوة/ورشة عقدت في باريس قبل نهاية العام الماضي حول الاحتياجات الإنسانية في فلسطين، وخاصة في غزة وكيفية المساعدة في توفيرها ودور السياسيين في الغرب في إنهاء معاناة الفلسطينيين، التي يعدّ الانقسام أحد أسبابها.

وشدد التقرير على أهمية قبول الحكومات الأوروبية وجود "حماس" في النظام السياسي الفلسطيني؛ "لأن ذلك سيوفر الظروف المناسبة لحل المشاكل، وأن على أوروبا أن تشجع رئيس السلطة عباس

على المصالحة عبر رفع اسم الحركة من قوائم الإرهاب، وعبر موقف واضح لأوروبا داعم للانتخابات بغض النظر عن نتائجها.

وحضر الندوة عدد من البرلمانيين والسياسيين البريطانيين، ومنهم سفير بريطانيا السابق لدى الأمم المتحدة وقنصل بريطانيا السابق في القدس، وعدد من المؤسسات الخيرية الكبيرة التي لها مشاريع إغاثة وتنمية في غزة وفي فلسطين عموماً، وكذلك ممثلون عن سفارتي الأردن وتونس، بالإضافة لعدد من النشطاء والمهتمين. كما حضرها شخصيات فلسطينية من الطيف الفلسطيني، وسفير السلطة في فرنسا، وممثلون رسميون لعدد من الدول الأوروبية وقناصلها في القدس، بالإضافة لمسؤول ملف المبادرة الفرنسية الحكومية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/3

٣٥. الاتحاد الأوروبي: لن ندفع رواتب لموظفي السلطة في غزة

القدس المحتلة: أعلن مسؤول في المفوضية الأوروبية في القدس المحتلة أن الاتحاد الأوروبي تبنى للعام الجاري سياسة دعم مالي جديدة فيما يخص قطاع غزة للعام 2017 بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية. ونقلت وكالة الأنباء الصينية (شينخوا) عن مسؤول الإعلام والاتصال بالمفوضية الأوروبية في القدس المحتلة شادي عثمان إن السياسة الجديدة تقوم على وقف توجيه أموال الدعم الأوروبي لصالح صرف رواتب موظفي السلطة الفلسطينية في غزة.

وأوضح عثمان أنه سيتم بديلاً عن ذلك تخصيص أموال الدعم الأوروبي لصالح قطاع غزة والبالغة مبلغ 30 مليون دولار لدعم العائلات الفقيرة ومشاريع تتعلق بالتنمية الاقتصادية. وذكر أن مبلغ 20 مليون يورو سيتم تحويله إلى برنامج المساعدات النقدية للعائلات الفقيرة في قطاع غزة والتي يتم صرفها عبر وزارة التنمية الاجتماعية في السلطة الفلسطينية. وأضاف أن باقي المبلغ (10 ملايين يورو) سيخصص لصالح مشاريع للتنمية الاقتصادية والبنية التحتية في قطاع غزة لخلق فرص عمل وذلك بالتعاون مع السلطة الفلسطينية.

في الوقت ذاته أفاد عثمان أن دعم الاتحاد الأوروبي لصرف رواتب موظفي السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية سيستمر على ما هو عليه للعام الجاري، علماً أنه يركز على قطاعي التعليم والصحة. وأكد عثمان أن تبنى السياسة الجديدة من الاتحاد الأوروبي يأتي في إطار التقييم السنوي المعتاد لألويات الدعم المالي والذي يتم بالتشاور مع السلطة الفلسطينية.

وبحسب عثمان فإن الاتحاد الأوروبي يخصص للفلسطينيين 300 مليون يورو سنوياً تقسم بواقع 200 مليون يورو لرواتب موظفي السلطة الفلسطينية ودعم مشاريع اقتصادية، و100 مليون يورو لدعم وكالة الأونروا.

وكالة الصحافة الفلسطينية، (صفا)، 2017/2/3

٣٦. الاتحاد الأوروبي يناقش تطورات القضية الفلسطينية

أعلن المتحدث الرسمي باسم الخارجية الفرنسية "رومان نادال"، أمس، عن أن اجتماع مجلس الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي في "لوكسمبورج"، سيبحث الاثنين المقبل عدداً من الملفات الهامة، من بينها تطورات القضية الفلسطينية. وقال الدبلوماسي الفرنسي في بيان صحفي: إنه بعد مؤتمر باريس الذي عُقد في منتصف يناير/ كانون الثاني الماضي، وفي ظل استمرار عمليات الاستيطان، سيذكر الوزراء بأولويات الاتحاد الأوروبي لإعادة إطلاق عملية السلام والحفاظ على حل الدولتين. وأضاف: سيشارك وزير الخارجية "جون مارك ايرولت" في الاجتماع، وفي مناقشة عدد من الملفات منها الملفان الليبي والسوري وعملية السلام في الشرق الأوسط. وذكر نادال، أن الاجتماع سيتناول موضوع مكافحة الإرهاب وتطوير التعاون الاقتصادي مع مصر، وملف حقوق الإنسان.

الخليج، الشارقة، 2017/2/4

٣٧. مسؤول أممي: الاستيطان يهدد حق الفلسطينيين في تقرير المصير

جنيف - قنا: أكد مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة مايكل لينك، أن النشاط الاستيطاني الإسرائيلي المستمر يشكل تهديداً خطيراً بحق الفلسطينيين في تقرير المصير. وقال لينك، في تصريح له، إن "المستوطنات التي تقسم الضفة الغربية وتتسبب الحواجز والعقبات أمام حركة الفلسطينيين في أراضيهم تشكل أيضاً عقبة أمام حق الفلسطينيين في العمل والحصول على الرعاية الصحية والتعليم والحياة الأسرية". ودعا مجلس الأمن والجمعية العامة إلى استكشاف الإجراءات الدبلوماسية والسياسية الفعالة لضمان امتثال إسرائيل لقرار مجلس الأمن (2334)، والذي يؤكد على أن جميع المستوطنات الإسرائيلية التي تبنى على الأرض الفلسطينية المحتلة تمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي. وأشار إلى أن إسرائيل إذا أدركت أن المجتمع الدولي لن يتخذ أية إجراءات جادة لتطبيق القرار فستواصل تكثيف بناء المشروع الاستيطاني دون رادع، وإذا كان المجتمع الدولي لا يزال حريصاً

على ما تبقى من تطبيق حل الدولتين، فإن القرارات والمؤتمرات الدولية وحدها لم تعد كافية لتغيير الممارسات الإسرائيلية في هذه الظروف.

الشرق، الدوحة، 2017/2/4

٣٨. الخيارات الفلسطينية.. أصحابها ومصيرها

د. أحمد الشقاقي

أثارني نقاش نخب فلسطينية من مثقفين وأكاديميين للواقع الفلسطيني وسبل الخروج من الواقع المأزوم في كل التفاصيل، سواء السياسية أو الاجتماعية أو الفكرية وحتى الاقتصادية. وسط مجموعة من الأفكار التي تداولها الجميع تتعلق في عناوينها الرئيسية بكيفية كسر جمود الواقع الحالي من قبيل تشكيل لوبي ضاغط على المسؤولين، أو شبكة أمان فلسطينية، أو حتى الذهاب نحو تشكيل جسم فلسطيني جديد يكون قادراً على مواجهة التحديات وي طرح نفسه كتيار ثالث يحقق الطموحات الفلسطينية.

هذه النقاشات وإن كانت في إطاراتها النخبوية، وتغيب عنها الكوادر الشابة التي كانت حاضرة في التجمعات الشبابية في الضفة الغربية وقطاع غزة، إلا أنها حملت في بعض تفاصيلها مؤشرات على محاذير لتوجهات نخبوية ترفض المقاومة كبرنامج وتجد نفسها تملك ما يؤهلها لانتقاد المقاومة، وسط تشكيك في جدواها وغاياتها، وهو ما يشكل اندحاراً للحالة الثقافية لأصحاب هذه التوجهات، مع تأكيد أن المقاومة بحاجة إلى مزيد من التعزيز عبر تجاوز العثرات التي تصيبها، أو الملاحظات التي يمكن تحديدها لمعالجتها بما يضمن تحقيق المطالب الشعبية والفلسطينية.

خيار المقاومة الفلسطينية بجميع أشكالها وأهمها الكفاح المسلح حق طبيعي تكفله الأعراف والمواثيق كافة، ولست بمعرض الدفاع عن برنامج ترى القواعد الشعبية الفلسطينية فيه كرامتها وفخرها وسبيلها لتحرير أرضها، وهي مستعدة للبدل والعتاء بمنطق أن من قدم روحه قادر على مواصلة العض على جراحه وهو يرى نجاحات هذه المقاومة في تحرير الأسرى، وتطويرها لإمكاناتها في الدفاع عن شعبها.

المقاومة الفلسطينية تدرك أن الجمهور الفلسطيني هو رأس مالها بجوار سلاحها، وبالتالي فإن القذيفة والمدفع التي يهندسها المقاوم الفدّ، بحاجة إلى مناضل مبدع قادر على البحث في ما يعزز الصمود بمنطق استراتيجي ومثمر وليس إغاثيا محدودا، بالإضافة إلى البحث في القيود السياسية التي من شأنها أن تثقل يد الفدائي، وكيفية تجاوزها، بما يحافظ على الجسم المقاوم ويضفي عليه حيوية، ويكفل تعافيه من الملاحظات التي قد تصيبه.

أما الرسمية الفلسطينية فقد ذهبت لتهديد الولايات المتحدة راعي عملية التسوية في حال نقلت سفارتها إلى القدس المحتلة، وتغاضت عن تهديد الاحتلال، وهو ما يستدعي البحث افتراضاً في جدوى أي عملية تسوية برعاية أوربية أو روسية حال نفذت الولايات المتحدة وعدها لدولة الاحتلال؟ هذه التهديدات التي شملتها قائمة عريضة بـ26 خطوة ستقوم بها السلطة مثيرة للاهتمام ليس لجدواها وإنما لمنطقها، فالسلطة تجد في نفسها قدرة على التلويح بسحب الاعتراف بدولة الاحتلال لكنها تلتزم الصمت حين يقدمها طرف فلسطيني ضمن مبادرة لحل الأزمة الفلسطينية، كذلك فمن المعيب أن تهدد السلطة الاحتلال والولايات المتحدة بتحقيق الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام!! برنامج التسوية يثبت في كل محطة فشله، والأخطر من ذلك توجهه نحو تنفيذ التزامات التسوية بعيداً عن تحقيق مصلحة وطنية، وهو يسعى نحو بناء الوحدة الفلسطينية بناء على منظوره فينادي بتشكيل حكومة الوحدة وفق برنامج الرئيس ووفق التزاماته!

إن استعراض تجربة خيار التسوية يذهب بنا جميعاً للحسم بأن الوظيفة الأمنية للسلطة الفلسطينية تجاه فصائل المقاومة بالصفة الغربية تشكل العمود الفقري لأدائها الوظيفي، وهو ما يتعارض مع الحاجات والدعوات الشعبية.

كذلك فإن هرولة الرسمية الفلسطينية تجاه التسوية يقابلها تلك في الذهاب نحو تطبيق اتفاقات المصالحة، وقد عادت وفود المصالحة من بيروت وموسكو إلى الرئيس عباس بدعوة للبدء في تشكيل حكومة وحدة وطنية خلال ساعات!! غير أننا لم نلمس حراكاً جدياً في هذا الإطار، وبالتالي فإن أصحاب برنامج التسوية مستعدون للقاء نقاوضي مع الاحتلال لا جدوى منه، ويتهربون من استحقاق الوحدة الوطنية وفق التوجهات الوطنية والشعبية.

أما من يقدم خيار تشكيل تيار ثالث انطلاقاً من كونه بديلاً عن حماس وفتح، فهو يتجاوز في البداية أن هذه قوى تحرر تشكلت لتقاوم الاحتلال، وحققت نجاحها باستهداف الاحتلال فاحتضنها شعبها والتف حولها، لكن معالم القبول أو الرفض الشعبي لأداء الأطراف السياسية تحدده درجة الثقة في الأداء نحو تحقيق المصلحة الفلسطينية والحفاظ على الثوابت الوطنية بما يكرس الحق الفلسطيني.

الواقع الفلسطيني لا يحتاج لمزيد من الأرقام الفصائلية بل يبحث عن برنامج سياسي قادر على حمل هموم الناس ويستجيب لتطلعاتهم ويحافظ على ثوابتهم، ينظر إلى الاحتلال بعين الوطني الراض للواقع ويقاومه، ويبحث كذلك في سبل تعزيز الصف الفلسطيني انطلاقاً من كون شعبه محتلاً، يتوق إلى حريته ويأمل بحد أدنى من مقومات الصمود.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/3

٣٩. نحن وترامب بين ننتياهو والهولوكوست

حازم صاغية

يقول الفلسطينيون والعرب والمسلمون، وهم مُحقّقون تماماً، إنّ لا علاقة لهم بالهولوكوست لأنّ آخرين ارتكبوه. الصحيح، في المقابل، أنّ للهولوكوست علاقة بهم، لا من حيث دوره في قيام دولة إسرائيل فحسب، بل أيضاً لسبب آخر. فمن يتابع الاعتراض على ترامب في مجمل سياساته، ولكنّ خصوصاً في موضوع الهجرة والنزوح، يلاحظ كم أنّ ثقافة الهولوكوست حاضرة في السجال. فالخبرة المستمدّة من تلك الكارثة هي بين أبرز ما يتسلّح به المدافعون عن اللاجئين والمهاجرين المسلمين. وحين يقال اليوم "لن تحصل ثانيةً أبداً"، فالهولوكوست بالطبع هو المقصود بـ "الأولى" التي تجمع بين كونها محطةً كونيةً مرجعيةً في الماضي وكونها الحدث - الفادي في المستقبل.

ولأنّ الأمر هكذا، نرى صحيفة "هآرتز" الإسرائيلية تعيب بأقصى التعابير على الصهر جاريد كوشنر، عمله في إدارة عمّه. فالأخيرة في سياستها حيال النزوح والهجرة إنّما تهين ذكرى جدّيه الناجيين من الهولوكوست. وفي المعنى هذا، يندّد بيان متحف الهولوكوست في الولايات المتّحدة بأوامر ترامب التنفيذية، مذكراً بالعداء للسامية وعدم استقبال اليهود الفارين في الثلاثينات من الرعب النازي، متضامناً مع اللاجئين، لا سيّما منهم السوريين. ولهذا نقرأ يومياً عن مبادرات لأفراد ومنظمات بين يهود أميركا، بعضها أعمال احتجاج وتبرّعات وبعضها مواقف رمزية داعمة للمسلمين. ففي بلدة صغيرة من تكساس، مثلاً لا حصراً، سلّم مفتاح معبد يهوديٍّ لمسلمين أُحرق مسجدهم، كي يكون لهم دائماً مكان يقيمون فيه الصلاة. ودائماً في مناسبات مؤلمة كهذه، يسترجع الباحثون والمؤرّخون صفحات من تاريخ "التكافل" اليهودي - المسلم في أوروبا، لا سيّما إسبانيا.

ذاك أنّه حين تهبّ رياح العنصرية ومعاداة الغريب فإنّها لا تميّز بين ضحيةٍ وآخر. وترامب نفسه حين كرّم ذكرى الهولوكوست، ودان "الرعب الذي فرضه الإرهاب النازي على أناس أبرياء"، تجاهل ذكر اللاسامية واليهود. ولئن عُرف بعض رموز إدارته الجديدة بمواقف لاسامية، فقد كان ريتشارد سبنسر، زعيم "اليمين البديل"، هو الأوضح والأصرح في دعوته إلى "نزع اليهوذة عن الهولوكوست". وإلى جانب المسلمين الذين يتصدّرون اليوم، في المناخ الترامبي والشعبيّ الراهن، قائمة الاستهداف العنصريّ والكاره للغريب، يُلاحظ في بلد كبريطانيا، أنّ عدد الاعتداءات على اليهود ارتفعت، في 2014، إلى 1182 اعتداءً، ثمّ في 2016، إلى 1309 اعتداءات.

في مقابل الفعالية التي يولّدها الهولوكوست، هناك الفعالية المضادّة التي يولّدها بنيامين ننتياهو. فالأخير نموذجي في استعداده للإفادة من ذلك التقليد اليميني في الغرب المعروف بكره اليهود وحبّ إسرائيل في وقت واحد. ولئن غازله ترامب باعتبار جداره نموذجاً، فهو ردّ على التحية بأحسن منها

عبر تغريدة كادت تتسبب بأزمة مع المكسيك. وزعيم إسرائيل يشبه زعيم أميركا في التعويل على الجدران، إذ التناقضات لا تأتي إلا من الخارج، وفي خلط الشخصي والعائلي بالسياسي والرسمي (ونتتياهو يواجه اليوم فضيحة الهدايا الشهيرة)، وطبعاً في شئ الحرب على الصحافة بالمعنى الذي يبرع فيه آخرون كبوتين وأردوغان. ونتتياهو لم يتباطأ في الاستفادة من رفيقه ترامب في انتظار أن تتضح حدود تحذير الثاني للأول في خصوص الاستيطان: ما إن استقرّ ترامب في البيت الأبيض حتى شرعت نلّ أبيب بناء 2500 بيت في الضفة الغربية و566 في القدس الشرقية، ثم أتبعها بإعلانها خطأً لبناء 3000 وحدة سكنية جديدة. وإذ قضت المحاكم بإخلاء مستوطنة عمونا، شرق رام الله، حولت السياسة هذا الإخلاء القانوني سبباً لتشريع مزيد من الاستيطان وقضم الأراضي. الهولوكوست يهودي. نتتياهو يهودي. الفلسطينيون والعرب والمسلمون مع الهولوكوست ضد نتتياهو. مع العالم ضد القومية.

الحياة، لندن، 2017/2/4

٤٠. العالم يتحرك أما نحن "فلا تهتز لنا قسبة"

علي الصالح

يتصنع "البعض من دعاة الثقافة والخوف على العروبة" الغضب، لأنه يعرف في قرارة نفسه صدق ما تقول، في كل مرة تحاول إلقاء اللوم على النظام العربي الرسمي أولاً وقبل كل شيء في حالة الانحطاط والوهن التي وصلنا إليها.

ويقذف في وجهك حمم الاتهامات بالتواطؤ مع أعداء الأمة وبالعمالة لإيران (الدولة الوحيدة ذات الأطماع الاستعمارية المسؤولة عن حالة الفوضى والدمار والخراب والقتل التي يصفونها بالأسوأ من إسرائيل) وليس مثلاً تركيا "وهي أيضاً ذات أطماع وتدعي مساعدة الشعب السوري وتخليصه من النظام القاتل"، مع أنها تلعب الدور نفسه الذي تلعبه إيران في الحالة السورية، وتخلت عنه خدمة لمصالحها فقط.

تضاف إلى الاتهامات، وإن على نحو أقل، العمالة لروسيا وليس أميركا، مع أنه لا فرق بين دوريهما أيضاً في الحالة السورية، فكل منهما تسعى وراء مصالحها، وتجرب طائراتها وصواريخها وبقية أسلحتها، والضحية نفسها لا تتغير، الشعب السوري وحضارته وتاريخه.

وكعادة هؤلاء "البعض" فإنهم يتصيدون الهدف الأسهل ليوجهوا إليه لوم عجزهم، بعد أن أصبحت أميركا بالنسبة له "ناصره الشعوب ومحاربتها"، ويناشدون التدخل لحماية شعب العراق، ومن بعده

الليبي فالسوري ومن ثم اليمني. إننا بالفعل "لا تهتز لنا قسبة" إننا أمة "أكرمها الله بنعمة النسيان" أو بالأحرى أنعم عليها "بمرض الزهايمر".

ويتكرر مثال انحطاط الوضع العربي الرسمي بردود أفعال هذا النظام، وأيضا النظام الرسمي الإسلامي على الأمر التنفيذي الصادر عن الرئيس ترامب، الذي يحظر فيه على مواطني 7 دول دخول الاراضي الامريكية، وهي العراق وسوريا وليبيا والسودان والصومال واليمن وايران. جميع هذه الدول باستثناء ايران التزم الصمت أو التعبير عن الأسف في حال السودان. كان يتمنى الانسان لو وقفت الانظمة العربية ولم مرة في حياتها وقفة عزة ونخوة وكرامة كغالبية دول العالم، في وجه الرئيس ترامب وقراره العنصري النازي، ولكن هيهات والوضع العربي في هذه الحال. جاءت هذه الأمنيات في لحظة سرحان ولم تكن أكثر من أحلام يقظة، ما أن يفيق الإنسان من هذه الاحلام، حتى يدخل في غياهب التمني، تمنى الانتماء إلى أي عرق بشري آخر.. وفي هذه الحالة بالذات المكسيكي.

تمنيت حقا الانتماء الى هذا الشعب الفقير ذي الكرامة والعزة.. تمنيت لو كان لدينا رئيس او زعيم مثل الرئيس المكسيكي إنريكه بينيا نيبيتو.. رئيس يحترم نفسه باحترام شعبه وغيرته عليه وعلى مصالحه.. رئيس لم يتردد في استخدام ما لديه من أسلحة بسيطة للرد على زعيم آعتى قوة في العالم.. رئيس بلد لا يفصله عن حدود أمريكا سوى جدار يخطط لبنائه رئيس أمريكي شعبي مهووس، على حساب شعب المكسيك الذي قال كلمة الفصل، على لسان رئيسه الذي لم تهزه ولم تخفه تهديدات ترامب، الذي تناول على المكسيكيين ووصفهم باللصوص ومغتصبي النساء ومروجي المخدرات والقتلة. ورد نيبيتو بإلغاء زيارة مقررة الى واشنطن للقاء ترامب، خطوة ما كان ليتجرأ على مجرد التفكير بها زعيم عربي في هذا الزمن الأغبر.. ولا خيار أمامك إلا ان تحترم هذا الرئيس، وترفع القبعة إجلالا له ولشعبه الذي بادر هو أيضا وبشكل تلقائي ومن دون ضوضاء ولا تهديدات ولا حرق أعلام، الى الرد على تهديدات ترامب بفرض ضريبة جمركية تصل إلى 20% على الواردات من المكسيك، بإعلان مقاطعة الشركات الامريكية، وفي مقدمتها مقاهي ستارباكس وجعلها تسارع إلى اعلان رفضها لسياسة ترامب. ستارباكس الداعمة لإسرائيل، وتتح بها شوارع العواصم العربية، ودعت حركة المقاطعة لإسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات "BDS"، مرارا الى مقاطعتها.

نتحدث عن بلد وشعب فقير نسبيا، يزيد عدده بقليل عن ثلث عدد الامريكيين.. 120 مليون نسمة مقابل 320 مليون نسمة تقريبا سكان أمريكا، وثرواته لا تقارن بثروات القوة الاقتصادية الاولى في

العالم. شعب تربطه بالولايات المتحدة، حدود هي الأطول في العالم بين دولتين، طولها 3145 كيلومترا أي بحدود ألفي ميل.

أما نحن فـ"حالفنا يصعب على الكافر" كما يقول المثل. فرغم اننا مجتمعين، نضاهي الأمريكيين بالعدد ونملك ثروة هائلة، ولدينا من ادوات الضغط الشيء الكثير، ولا تجمعنا حدود مع امريكا، الا أننا آثرنا الصمت، وكأن قرار الحظر المفروض على مواطني ست دول عربية، ولن نتحدث عن ايران، لا يعنينا لا من قريب ولا من بعيد، فلا تظاهرة واحدة ولا مسيرة ولا وقفة احتجاجية، في أي من هذه الدول العربية التي طالها الحظر، والأخرى التي لم يطلها.. ولم تحرك شعوبها ساكنا، لا من باب الغيرة على الإسلام، ويفترض ان نكون حماة الاسلام والمدافعين عنه، أم ترانا لا نشعر بإسلاميتنا أو بالاحرى سنيتنا الا عندما يتعلق الأمر بايران؟ ولا حراك حتى من باب الاستحياء من ملايين البشر الذين خرجوا في عواصم ومدن العالم حتى الأمريكية على نحو غير مسبوق، دفاعا عنا ورفضاً لعنصرية الإدارة الامريكية.

يبدو انه بعد ست سنوات على "الربيع العربي" تعودنا على الاعتماد على الآخرين لتحريرنا حتى من انفسنا ومساعدتنا في التخلص من طواغيت من صنع أيدينا.. والنتيجة أننا لم نتحرر ولم نتخلص من طواغيتنا، وإذا كان ما تقدم ليس كافيا لتحريكنا "بلاش" خلينا يا سيدي نتشبه بهم ونقلدهم.. ألا نقلد "الأرب آيدول" او "العرب عندهم مواهب" (Arab got talents) ومن سيربح المليون الى آخره من البرامج الغربية، وصدق مظفر النواب بقوله نحن أمة لا "تهنر لنا قسبة".

وكان الصمت لا يكفي، فاختارت المملكة العربية السعودية، أن تخرج عن صمتها.. لم يأت الرد على لسان الحكومة أو وزارة الخارجية، بل على لسان وزير الطاقة خالد المفلح، الذي قال "إن لكل دولة الحق في القضاء على المخاطر التي يتعرض لها شعبها". أما عبد الله بن زايد وزير خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة فاعتبر قرار ترامب "سياديا"، مستطردا أنه لا يشمل معظم المسلمين والدول الاسلامية، واستشهد بن زايد بتصريحات صادرة عن ادارة ترامب تقول إن القرار ليس موجها ضد دين بعينه. ولنثبت عدم صحة ما يقول تشير إلى استثناء اليهود الاسرائيليين المولودين في اي من الدول السبع من قرار الحظر وكذلك المسيحيين.

وإذا كان الصمت لا يكفي، أختتم بما جاء على لسان ضاحي خلفان نائب رئيس شرطة دبي السابق، بطل جريمة اغتيال جهاز الموساد الاسرائيلي مسؤول حماس محمود المبحوح على تراب دبي عام 2010. فقد أعلن خلفان، عن تأييده لقرار الرئيس ترامب. وكتب يقول عبر حسابه على "تويتر": "تؤيد ترامب تأييدا مطلقا في منع دخول كل من يحتمل أنه سيسبب لأمریکا إخلالا بأمنها". وتابع القول:

"أمريكا أتاحت للمسلمين والعرب حرية التنقل والسفر والمعاملة المثلى، إلى أن اعتدت جماعات طلابية على أمنها الداخلي...من حقهم يمنعون من يمنعون".
لكن ما لم يتذكره خلفان هو أن أفراد تلك الجماعات الطلابية (التي وقفت وراء عملية تفجير البرجين الإرهابية في نيويورك في 2001، التي يتحدث عنها، لا تنتمي إلى أي من الدول المشمولة بالخطر).
وذكر القارئ بان الخلفان قال في تغريدات سابقة أن لا داعي لقيام دولة فلسطينية والاكتفاء بدولة إسرائيل. وهو من قال: "أيها العرب لن توقفوا إسرائيل عند حدها ولن تعترف بكم إلا إذا أصررتكم على أن تكونوا جزءا منها".

القدس العربي، لندن، 2017/2/4

٤١. الأجندة الخفية في "الجرف الصامد"

ران أدليست

ليس واضحا كيف سيؤثر نشر تقرير "الجرف الصامد" على الانتخابات. واضح بالتأكيد كيف سيؤثر التقرير على نظرية القتال في الجيش الإسرائيلي اذا كان بينيت وليبرمان هما اللذان سيديران الحكومة التالية. فقد أوضح هذان الرجلان ذلك منذ الآن. وخدوا لقمة: ندوة معهد بحوث الأمن القومي بدأت بالضبط في يوم نشر مقتطفات عن بينيت من التقرير في "يديعوت احرونوت" والريح الذي جناه في صيغة "حزرت... نبهت... عرفت...". وعقب باقي اعضاء الكابينيت على هذا التسريب كل بطريقته، اي كل واحد توجه الى جمهوره. بما في ذلك ليبرمان، الذي كانت مساهمته في مداوات الكابينيت أقل من مساهمته في تدريبات التنس خاصته.

في ندوة المعهد بصفته وزير الدفاع، ارتبط ليبرمان بينيت. والاثان اعادا كتابة نظرية الأمن القومي الجديدة هناك كدرس من احداث "الجرف الصامد". نظرية تختلف تماما عن نظرية المنطق ونظرية القتال في الجيش الإسرائيلي، وفي توافق تام مع نظرية القتال في سبيل أصوات اليمين. فقد قال بينيت في الندوة "انهار المفهوم الأمني الجامد. علينا أن ننقل الى مفهوم امني جديد، فلا جمود ومراوحة في المكان بعد اليوم، بل انتصار واضح ومطلق". اما ليبرمان فسار في خطاه وقال: "اذا نشبت حرب، فاني لن أمر الجيش الإسرائيلي بان يعمل في ثلث قدراته، بل بقوة كاملة. وهذا لن يتوقف الا عندما يرفع العدو علما أبيض"، صرح الاستراتيجي ليبرمان، اما التكتيكي ليبرمان فأضاف: "هذا ليس تصريحاً من الشفة الى الخارج وهو يجب أن يجد تعبيره أيضاً في تغيير الخطط العملياتية للجيش".

أفترض أن الأمر العملياتي لليبرمان سيكون شيئاً مثل: خمسين طائرة تقصف من فوق، عشرين بطارية مدفعية تضرب بلا رحمة، ثلاث فرق مدرعة تدوس على كل ما يتحرك، والقوات الخاصة تقتل هنية.

هذه دعاية مجردة، وكأن الهدف هو "انتصار مطلق" و"علم أبيض"، وليس مهماً لماذا (هدف الحرب) وكم (ضحايا). كنت في القاعة، احد لم يضحك، وليس لان هذا ليس سخيفاً. على احد ما أن يشرح لهم بان للانتصار بكل ثمن يوجد دوماً ثمن، وفي حالة غزة ثمن الانتصار العسكري هو هزيمة سياسية، وطنية واخلاقية. أما الخلاصة فجاء بها بوغي يعلون، الذي روى عن حكايات بينيت في الندوة جزء من الحقيقة فقال: "من سعى، بعد اختطاف الفتيان في غوش عصيون، الى تصعيد مقصود في غزة نهايته التدهور الى حرب ضد حماس كان صقور الكابينيت، بينيت ووزير الخارجية في حينه افيغور ليبرمان، اللذين ساهما في التورط في حرب".

واو!!! أفترض أن نقرأ هذه الجملة مرتين. بوغي يتحدث عن "تصعيد مقصود"، بمعنى أنه لم تكن حماس هي التي بدأت لأنها تريد أن تبيد دولة اسرائيل، بل نحن بدأنا كي نتسبب في حرب. او بلغة بوغي: "بينيت دفع نتنهاهو لأن يقر اعتقال عشرات السجناء المحررين من صفقة شاليط في الضفة الغربية، وهكذا دفع مواقف حماس في القطاع الى التطرف".

نظرة الى الوراء: اثناء القتال ادعيت في هذه الصفحة بان الجيش الاسرائيلي انجر الى الحرب بسبب الركبة بالمجان التي قامت بها المخابرات على الحملة للعثور على الفتيان الثلاثة المخطوفين. فحملة "القضاء على حماس في الضفة"، التي تضمنت اعتقالات جماعية وهدم عيادات وغرف دراسية ومكاتب نشطاء سياسيين، ادت الى تنقيط الردود من القطاع، الطيار الاتوماتيكي لسلاح الجو رد بضرية مضادة عديمة التوازن نالت تنقيطاً مضاداً، وهكذا بدأت الدوامة التي ادت الى حرب لم تكن ضرورية لأحد، باستثناء اليمين الاستيطاني، حيث الدم المتدفق يغذي آلة التوتر الأمني ويمنع النقاش الحقيقي على تسوية سياسية.

بوغي بالمناسبة قال بان بينيت هو الذي "ضغط على بيبي"، على حد قوله. ولكن من نقل الحملة الى رئيس الوزراء كان يورم كوهين رئيس المخابرات ونائبه روني أليشخ. لو كنت أعنى بالمؤامرات، لكنك اقول انه مثلما تسكع بينيت مع معتمري الكيبا في الجيش الاسرائيلي (عوفر فينتر قائد لواء جفعاتي) كي يجمع المعلومات ويدفع نحو استمرار الحملة البرية، هكذا كان منسقا، ربما عقلياً، مع كوهين وأليشخ.

بوغي الغاضب كشف في الندوة ايضاً عن ليبرمان: "كوزير خارجية أصر على منع خطوة بوساطة الأمم المتحدة تستهدف ضخ المال القطري الى القطاع وهكذا انقاذ حماس من الضائقة الاقتصادية

الصعبة". وبالفعل، في بداية الحملة حاول روبرت سيرري، مبعوث الأمم المتحدة، ان ينقل الى القطاع بشكل علني 20 مليون دولار من قطر لتهدئة الوضع وللتخفيف عن مواطني القطاع. اما ليبرمان فطلب طرده. وأيدت المخابرات من جهتها ليبرمان مع مبرر لان "سيرري هو جهة مثيرة للاضطرابات"، والباقي مكتوب في المقابر في القطاع وفي إسرائيل.

وبعد كل شيء، فان ما أقلق يعلون، في مكان نقص السياسة، هو تسريبات بينيت. وحله هو آلة فحص الكذب لاعضاء الكابينيت ما يثبت بانه لا يميز حقا بين التسريب والفكر، بين يمينه وبين يساره.

اذا كان ثمة معنى للانشغال بالجرف الصامد، فان الانفاق هي الجزء الهامشي في عملية استخلاص الدروس التي يفترض بتقرير المراقب ان يوقظها. احد باستثناء صيادي الاصوات في اليمين لا يهمه من قال ماذا في الكابينيت. المهم هو أن الجيش الاسرائيلي لم يعرف، حتى اليوم، ما هي سياسة حكومة اسرائيل حيال القطاع الاشكالي والمعتمل؟

كي لا يتفجر القطاع، قررت الحكومة حصارا بحريا وبريا "محسوبا"، اي أن يعانوا ولكن ليس لدرجة أن يثوروا، واذا ثاروا فضع حماس وليس ضدنا. وهذه حقارة صرفة. اذا كان هدف سياسة الحكومة هو الثورة ضد حماس وسيطرة المتعاونين معنا (واعادة نازحي طرد غوش قطيف الى البيت الذي وعدهم به الرب)، فليس له احتمال أن يتحقق. فالاجندة الخفية لقرار الحكومة هو الابقاء على مستوى ثابت من التوتر (عندما يطلقون النار لا نتحدث) كي لا تجري مفاوضات.

عاموس يدلين، الذي كان مضيف الندوة، يدعي بان حماس بادرت الى المواجهة في الجرف الصامد والهدف في الكابينيت كان "الهدوء مقابل الهدوء. لم تستغلوا الفرصة"، وبخ الكابينيت، "حين ارتكبت حماس خطأ ودخلت في مواجهة معنا، كي تعالج التعاضم المستقبلي لحماس، وربما اسقاط حماس، والتأكد من أن حماس في النهاية لن تتعاضم والشعب الفلسطيني يسير في اتجاه اجسام واحزاب تريد مسيرة سياسية وليس مسيرة "ارهابية". لم يكن هنا تفكير استراتيجي على الاطلاق"، قال يدلين، الذي على ما يبدو لم ينزل من حجرة الدبابة. مع "تفكير استراتيجي" على نمط ضربة واحدة وانتهينا من بينيت وليبرمان بات من الافضل النزف من خدشة دائمة، التي هي الاستراتيجية الحقيقية للحكومة وليس من الوريد.

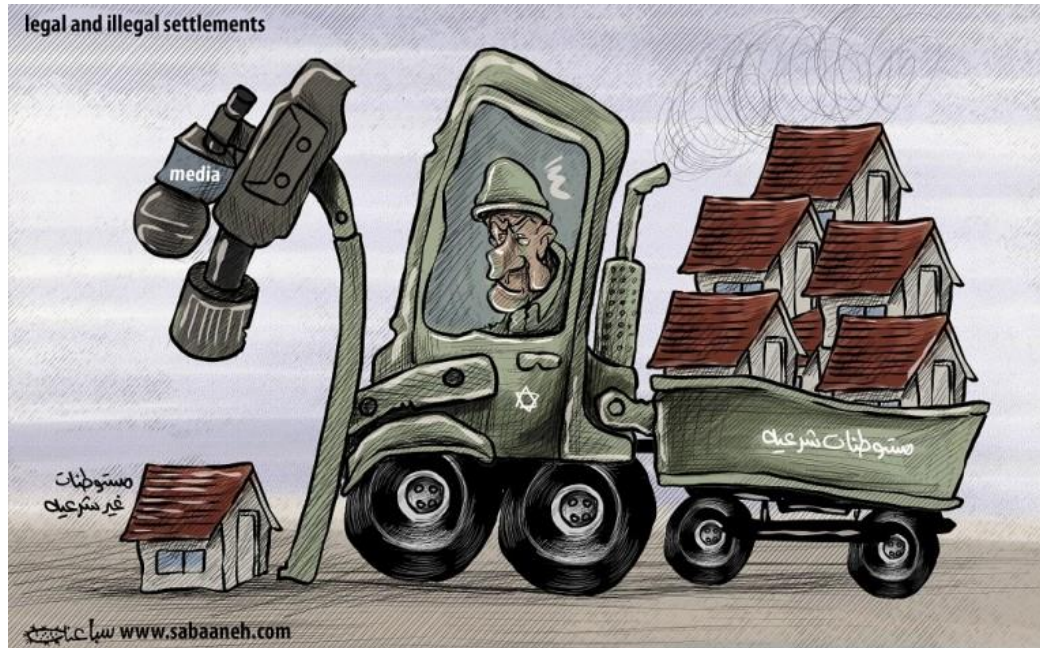
يدلين ليس الوحيد الذي يفكر بان مشكلة الجرف الصامد هي ان الحكومة خرجت الى الحرب دون أن تحدد مسبقا خط النهاية. يدور الحديث، بالعدر، عن هراء لا يمسك الماء بل الدم. ففي كل حروب اسرائيل من الايام الستة وحتى لبنان الثانية- بما في ذلك حملات غزة على اجيالها، تقرر

خط النهاية حيثما وقفت الدبابة الأولى. الا اذا طبقنا KILL THEM ALL لبينيت، ليبرمان، يدلين وكهاننا- وحتى عندها فان الرواسب التي ستبقى ستكون الرافعة للحرب التالية.

معاريف، 2017/2/4

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/2/4

٤٢ . كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2017/2/4